

## لِدَفْعِ الْمُلَامَاتِ وَالْمِهْمَاتِ

مولانا علي زين العابدين عليه السلام  
في ادعاء برهه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

يَا مَنْ تَحَلَّى بِهِ عُقْدُ الْمَكَارِهِ • وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ  
الشَّدَائِدِ • وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْخُرْجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ •  
ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ •  
وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ • وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ  
الْأَشْيَاءُ • فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ • وَإِرَادَتِكَ  
دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ • أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمِهْمَاتِ • وَأَنْتَ  
الْمُفْرَعُ فِي الْمُلَامَاتِ • لَا يَتَدَفَّعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ • وَلَا  
يُنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ • وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ  
تَكَاءَ دَنِي ثِقَلُهُ • وَالْمَ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ • وَبِقُدْرَتِكَ

أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ • وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ • فَلَا مُضْدِرَ لِمَا  
 أَوْرَدْتَ • وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ • وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ •  
 وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ • وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ • وَلَا نَاصِرَ  
 لِمَنْ خَذَلْتَ • فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ • وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ  
 بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ • وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ •  
 وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ • وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ  
 فِيمَا سَأَلْتُ • وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجًا هَنِئًا •  
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا وَحَيًّا • وَلَا تَشْغَلْنِي  
 بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ • وَاسْتِغْمَالِ سُنَّتِكَ • فَقَدْ  
 ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعًا وَامْتَلَأْتُ بِحِمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ  
 هَمًّا • وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مَنِيتُ بِهِ • وَدَفْعِ مَا  
 وَقَعْتُ فِيهِ • فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ  
 يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ •